العدد ٤٦١-٣ | ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات | السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٤ آذار غ و ١٩ شباط ش سنة ٩٢٢ | السبت | الموافق ٦ رجب الهجري سنة ٣٤٠

ولو كانوا ملائكة . . .

نقلت جريدة فلسطين في عدد مضى ان اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس لما قابلوا لورد نورثكليف دافعوا امامه عن المهاجرين الصهيونيين وقالوا « ان المهاجرين لو كانوا ملائكة لاحتج عليهم العرب بأن لهم اجنحة »

بلى . ان العرب ليأبون كل الاباء ان تفتح ابواب بلادهم للذين يريدون اغتصابها منهم ، ولو كانوا ملائكة .

ان الذين يريدون ان يزاحمونا في اقواتنا ، ويخرجونا من ديارنا ، ويستأثروا بخيراتنا . . . الذين يريدون ان تكون اوطاننا التي ورثناها عن آبائنا لهم ، ولهم وحدهم ، وان يكونوا فيها سادة ونكون لهم عبيداً — لانكون ملومين اذا لم نرض عنهم ولو كانوا ملائكة .

ليفهم اليهود هذه الحقيقة . ان عجرفة المهاجرين وقلة ذوقهم التي اشار اليها لورد نورثكليف ، واعمالهم السيئة المتنوعة التي يأتونها في بلادنا ، كل ذلك لم يكن الباعث الاساسي لنفرتنا منهم وجهادنا في سبيل الحيلولة دون مجيئهم : ولكن الباعث الاساسي هو انهم عنصر غريب يريد استعمار بلادنا واغتصاب اوطاننا ، واننا نرى فيهم سيلاً يجرفنا ، واعاصير تقتلع جذورنا ، ووباء يهلكنا ويودي بالحرث والنسل

هذا هو الباعث الاساسي ، وليست اوصاف المهاجرين الا اموراً ثانوية بالنسبة اليه ، ومعناه بتعبير آخر اننا نريد ان تظل بلادنا لنا ملولنا وحدنا وان نظل نحن اصحابها ، واولي الامر فيها .

وسواء عندنا بعد هذا أمن الشياطين كان المهاجرون اليهود أم من الملائكة !! . . .

(ابن فلسطين)

صيحتان

« صوت تلميذ »

يافلسطين ام المدن ومهد الاديان

لقد كان ينقص بنيك

من قبل محبة الاوطان

يافلسطين لاتيأسي ولا تتحسري

ولا تخافي غاصباً بعد

الآن .

نعم لاتخافي فقد اجمع ابناؤك على حبك كبيرهم وصغيرهم . قام الشيوخ يناضلون عن حقوقك فنعم ما فعلوا . وقام شبانك يدافعون عنك وحبذا الدفاع . واليوم يقوم تلامذتك يسمعون العالم اصواتهم فبارك الله بهم وهو ذا السيدات يرضعن اطفالهن حبك مع اللبن ، فلله درهن

انا تلميذ ، وافتخر بأول عمل مجيد قام به تلامذة مدرسة مار جرجس الانكليزية بتقديمهم ذلك الكتاب الذي نشرت صورته جرائدنا الوطنية الى جناب اللورد نورثكليف زائر فلسطين العظيم

فيا تلامذة مار جرجس بارك الله بهمتكم وحيا الله تلك الهمة الشماء والروح العالية الخافقة بين ضلوعكم واكرم بذلك الدم العربي الشريف الذي يجري في عروقكم

وانتم يا اساتذة ذلك المعهد الكريم ، انكم خير الاساتذة وتربيتكم هي التربية الصالحة فكرروا على مسامع تلامذتكم صباح مساء هذه الترنيمة

محبة الاوطان حتم على الانسان

في كل آن

« اميل غوري »

***

« صرخة عامل »

الى ابناء وطني ، الى من تهمه فلسطين من بني قومي ، الى من تهزه عاطفة الاخوة الوطنية فيتألم لالم اخيه الوطني العامل الضعيف ، اليكم ارفع صوتي عساه يبلغ المسامع وينفذ الى القلوب !

اليكم ارفع صوت عامل وطني صادر عن اعماق قلب يذوب حسرة ولهفاً لحالة وطنه ، ويتفطر الماً مما يسمع ويرى !

وماذا يرى ?

يرى النجم المسدس يلوح في كل مكان !! . .

يرى وجوهاً تتهلل فرحاً وقلوباً ترقص طرباً لاستيلائها على وطنه الذي جبل ترابه بدماء آبائه واجداده

يرى ذئاباً ضارية تسرح وتمرح في طول البلاد وعرضها ، وهي تنظر اليه شذراً كأن البلاد بلادها وكأنه فيها غريب !

هذا ما اراه انا العامل الوطني وقد عاشرت الذئب في وكره ، وحادثته بلغته ، ووقفت على مانويه لفريسته مما تقشعر له الابدان !

لقد عشت طويلاً بين امة « شالوم » وكنت عاملاً عندهم ، فكنت اسمع بأذني واري بعيني . .

انهم يعملون ، فلنعمل ، ولنحض على العمل ، ولنبذل كل غال فان الوطن اغلى ، وان ماننفقه اليوم في سبيل الوطن لسوف يعود الينا اضعافاً مضاعفة بعد خلاصه من براثن الذئاب التي تحاول افتراسه « درويش »

وزير يهودي وفلسطين

خطب وزير الصحة في لندن (السر الفرد موند اليهودي) في الجمعية الصهيونية في جامعة اوكسفورد فقال انه لايعقل ان يزوم بعض الناس اعتبار تصريح بلفور قصاصة ورق او وعداً ينكث بطلب قوم لم يساعدوا الحلفاء ولم يقدموا جندياً واحداً الى القتال ? قال ولا اعتقد ان الحكومة البريطانية ? تنوي اقل نية ان تحيد عن تصريح بلفور او اتدابها

اعمال الوفد

جاءتنا من احد اصدقائنا في لندن رسالة طويلة بتاريخ ١٨ شباط الماضي وفيها عن اعمال الوفد مانقتطفه فيما يلي :

يسرني ان اخبركم ان زيارة اللورد نورثكليف الى فلسطين كانت ذات فائدتين كبيرتين للقضية الوطنية وذلك اولاً لانها لفتت الانظار الى تلك البلاد اكثر من ذي قبل ولان رأي رجل عظيم كصاحب جريدة التايمس والديلي مايل وغيرها من امهات جرائد انكلترا له اعظم وقع لدى الانكليز والعالم اجمع وثانياً لانه وعد بأن يفسح المجال في جرائده للبحث عن حالة فلسطين وقد بر بوعده حالاً فان جريدة التايمس والديلي مايل قد اخذتا تنشران يومياً مقالات ضافية عنها وقد ارسلت لكم طيه بعض قصاصات من هذه الجرائد لتعريبها ونشرها اذا شئتم ليطلع القراء على ماهو جار هنا

(فلسطين) سننشر المهم منها

بعد ان وقف الوفد هنا على مادار بين وفود الجمعيات واللورد في القدس ارسل في الحال سكرتيره لمقابلة رئيس تحرير التايمس فأكد له صحة ماقاله اللورد ووعد بأن ينشر جميع مايرسله له الوفد بشرط ان يكون مختصراً ومستنداً الى حقائق راهنة

قد عرفتم من البرقيات ولا شك ان اللورد نورثكليف طلب في جرائده ان توصل لجنة تحقيق نزيهة الى فلسطين لدرس الحالة وتقديم تقرير عنها وهذا غاية مانرجوه غير ان التايمس ظهرت اليوم وفيها كتاب من الدكتور وايزمن يشير فيه الى استهجان الصهيونيين فكرة ارسال هذه اللجنة وذلك من قبيل التمويه كما لايخفى

دعي سكرتير الوفد في ٦ شباط للمناظرة مع الصهيونيين في نادي (سلفن وبيتنج كلوب)

وكان موضوع المناظرة :

« ان هذا النادي يستحسن التصديق على صك الانتداب لفلسطين على اساس وعد بلفور »

وكان المستر بنيامين جراد Benjamin Grad يدافع عن الوجه الايجابي وسكرتير الوفد شبلي افندي الجمل عن الوجه السلبي

وكان في جملة الحضور الدكتور ايدر وامرأته والمستر ليونارد ستين المستشار الصهيوني السياسي والمديو كالي والمستر هوكنس واعضاء الوفد وكثيرون غيرهم فقام المستر بنيامين وادلى بجميع مالديه وافاض في الشرح وتلاه ثلاثة من الصهيونيين ولما انتهوا قام شبلي افندي وفند جميع آرائه وايده في كلامه اثنان من الانكليز ايضاً . ولما طرحت المسألة امام الجمهور للتصويت كانت الاكثرية في جانب الغاء وعد بلفور . وهو فوز للوفد

ويطول بي المقام اذا اردت تعداد ما يعقده الوفد من الاجتماعات وما يلقيه من المحاضرات في الاماكن العامة والخاصة فمنها محاضرة القاها سكرتير الوفد نهار الاربعاء الماضي ١٥ شباط في جامعة اكسفورد حيث ذهب الوفد بدعوة من الاستاذ المستشرق الكبير « مرجوليوث » لتناول الغداء على مائدته وبعد الاكل ذهبوا الى قاعة الاجتماع وكان فيها مايربو على ثلاثمئة وخمسين شخصاً فخطب فيهم السكرتير نحو ساعة وكان بين الحضور رئيس الجامعة الدكتور فارنل وكثيرون غيره من رؤساء واساتذة الكليات المختلفة وقد القى مستشار الصهيونيين المشار ذكره على سكرتير الوفد عدة اسئلة ولكن الاجوبة كانت تفحمه ولا شك انه تمنى لو لم يكن حاضراً

وفي الخامس عشر من شهر شباط القى سكرتير الوفد خطاباً في نادي الالف وتسعمائة 1900 Club وهو خاص بأعضاء مجلسي اللوردات والنواب ، وكان عدد الحضور كبيراً فترأس الجلسة السر و . جوينسن هيكس احد ابطال القضية الفلسطينية واستغرق الخطاب ساعة ايضاً ولما انتهى قام احد اعضاء هذا النادي وقال : « انني جئت الى هنا لالعن الوفد كبلعام حينما دعاه بالاق ليلعن اسرائيل ولكن بعد سماعي هذا الخطاب والبراهين الدامغة التي لاترد بقيت لاباركه »

ولدى الوفد الان دعوات كثيرة منها دعوة في ٢٢ الجاري لالقاء خطاب في قاعة كبيرة على ٣٠٠ شخص وسيكون في جانبه خمسة من كبار الانكليز ودعوة اخرى في ٢٥ منه لالقاء خطابين في دار بلدية هارفورد بعد الظهر وفي المساء وسيلقي سكرتير الوفد في ٢ اذار محاضرة في اوتيل « هايد بارك » Hyde Park Hotel على ٧٠٠ شخص من علية القوم وسيقوم بأعباء هذه الحفلة جمعية من السيدات اسمها العصبة السياسية الوطنية وفي عزم الوفدان يطلب الى اللورد نورثكليف ان يترأس هذا الاجتماع وقد وعد كثير من اللوردات بالحضور

والخلاصة ان المسألة الفلسطينية دخلت في دور عمل جدي واخصامنا يعلمون وجلون فقد كانوا يعتقدون ان الوفد لايلبث بعد اقامته في لندن شهراً او شهرين حتى يعود

كما اني ولكن طول الاقامة والضجة التي احدثها والموازرة التي وجدها من جميع طبقات الشعب الانكليزي اخذت توثر عليهم وزعزعت اركان وطنهم القومي الذي يحلمون به وقد قال احد زعمائهم المستر جوزف كوهين Joseph Cowen لسكرتير الوفد مرة : خير لنا ولكم ان نتفق ونتفاهم فالى متى هذا الخصام ؟! فأجابه ان التفاهم حسن ولكن لا تفاهم بيننا مادام وعد بلفور

هذا قليل من كثير مما يحمله الوفد ورجائي الى مواطني الاعزاء ان يثقوا بوفدهم كل الثقة وأن يوآزروه ويمدوه بكل مساعدة مادية وادبية فهو لعمري « لا يشم الهواء » في هذه المدينة التي يسود فيها الضباب وقد اشتاق كل من اعضائه الى وطنه وبيته واصحابه ويود الرجوع وانما شوقه لحل القضية يغالبه فيغلبه ولا يذكر الخسارة المادية من وجوده هنا حينما يفكر بما سيناله من الاستقلال والحرية ان شاء الله .

***

جمعية الرابطة الشرقية
والامة الفلسطينية

حمل لنا المقطم الاغر في عدده الصادر في ٢١ فبراير ، خبراً بالغا اقصى حدود الاهمية في نظر الشرقيين عامة الا وهو تشكيل جمعية الرابطة الشرقية في مصر برئاسة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري . الامر الذي طالما تمناه مخلصو الشرق وزعماؤه الذين سعوا اليه جهد استطاعتهم وبذلوا في سبيل تحقيقه ارواحهم الغالية وفي مقدمتهم فقيد الشرق السيد جمال الدين الافغاني والشيخ عبد الرحمن الكواكبي ليرجعوا الشرق عزه الغابر وعظمته السابقة بتوثيق عرى المصالح الحيوية بين شعوبه واقوامه على اختلاف اجناسهم

فلهذا اقترح على الامة الفلسطينية ان تنتدب من يدرس موضوع الجمعية وقانونها ويعرض خلاصة درسه على الامة لتنتخب من بين ابنائها من يشترك باسمها في هذه الجمعية لان فلسطين في حاجة كبرى للارتباط بالرابطة الشرقية التي تفيدها في حاضرها ومستقبلها .

غزه — حمدي الحسيني

***

انكلترا وفلسطين ومصر

نشرت الديلي كرونيكل مقالة خبراها ان اشتراك انكلترا والصهيونية عظيم النفع للاثنين وتؤكد المقالة اهمية فلسطين للدفاع عن قناة السويس على حين انه بدون فلسطين لا تكون لبريطانيا العظمى هذه الحرية سياسيا في مصر

فلسطين في القرن التاسع عشر

« كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين »

١٢

وعقدت في دار الحكومة جلسة خاصة والتأم المجلس المحلي وجاء بعض رهبان الروم ، وقرأوا من كتب قديمة ان اليهود يستعملون دم المسيحيين في عيد الفصح ، فطلب الباشا رأي اعيان المسلمين في هذا الامر فأجاب هؤلاء ان مثل هذا ذكر في بعض الكتب عرضاً ولكنهم لا يجزمون بصحته . فقام حينئذ الحاخامباشي وهو يرتعد وقرأ فصولاً من العهد القديم وايد ذلك من كتبه الدينية ونفى هذه التهمة الشنعاء نفياً باتاً واستند على فرمان سلطاني مؤرخ سنة ١٨٤١ يقول صراحة بأنه قد اجريت التحقيقات فوجد ان هذه التهمة باطلة لا اصل لها ابداً . فطلب الباشا حينئذ من الحاخامباشي ان يبرز هذا الفرمان وعين جلسة في اليوم الثاني فكان ذلك وأحضر الفرمان وقرئ فطلب الباشا من المدعين والاعيان ان يقولوا رأيهم فلم يكن لهم الا ان يصدقوا على صحة الفرمان وهكذا انتهت هذه الحادثة الغريبة .

وكان في تلك السنة ايضاً ان احد اليهود القادمين من اوربا حديثاً والذين لا يعرفون عوائد البلدة اجتاز الممر من باب القيامة فانهال عليه الزوار واوسعوه ضرباً . فرفع امره الى القنصل الانكليزي الذي وجه انظار الباشا الى هذا الامر فأجاب الدير بأن هذا الممر ليس بطريق عام وانه قسم من الكنيسة وارسلوا للقنصل يقولون ان لديهم فرمان قديم يخصص فيه دية اليهودي الذي يقتل حين اجتيازه ذلك المكان بعشر بارات . على ان القنصل البريطاني يقول بأنه ! تعلم من الاستانة فجاءه الجواب بأن لا اصل لذلك ابداً

وكان في ذلك الحين ان الحكومة الروسية شددت على رعاياها اليهود بالخروج من بلادها ولو الى مدة وجيزة وكانت تضايقهم بالرسوم والمعاملات الرسمية حرصاً على الخدمة العسكرية والضرائب .

وكان اليهود يهربون عن الحدود ويلجأون الى فلسطين ليموتوا فيها وكانت الحكومة الروسية تضطهدهم وتجبر الجند منهم على الاشتغال يوم السبت ، والصلاة في الكنائس الخ . ولكنها من جهة اخرى قررت التخلص من مسؤولية المحافظة على من كان خارج امبراطوريتها منهم والذين لا تكفي املاكهم لتسديد الضرائب المتراكمة : فأعلنت عدم الاعتراف بجنسيتهم الروسية واعطتهم اوراقاً مثبتة مطبوعة بالفرنسية والعربية ووزعتها عليهم بواسطة الفيس قنصل الروسي في يافا سنة ١٨٤٨ وتركت لهم حرية التجنس ولكنها اوصتهم بأن يلتحقوا بالجنسية الانكليزية . وما كاد هذا الخبر يذيع حتى هرعوا الى القنصلية البريطانية وقيدوا اسماءهم وقدموا عريضة شكر مؤرخة في تموز سنة ١٨٤٩ الى الملكة فيكتوريا ربما اثبتناها فيما بعد .

وحدث في شباط سنة ١٨٥٣ ان طائفتي السفراديم والاشكناج اقامتا صياماً عاماً لسببين مختلفين . اما السفراديم فقد جاءهم نبأ بأن يهودياً قتل في سلانيك وان اليهود قتلوا القاتل وكان ذلك سبباً لهجوم عام على الاحياء اليهودية

واما الاشكناج فقد بلغهم ان القيصر نقولا الروسي اصدر منشوراً عاماً يمنع اليهود في بلاده من المحافظة على يوم السبت والاقلاع عن سنة الختان ، ويحرم عليهم ذبح الحيوانات الا بدفع رسومات باهظة . هذا ما ادعى سبباً للصيام اما القنصليات الاجنبية في البلاد فلم يردها شيء يثبت ذلك .

وحدث حادث مهم في تاريخ اليهود في فلسطين في صيف تلك السنة وهو زيارة السر موسى منتفيوري للقدس . وكان لخبر قدومه رنة فرح في قلوب اليهود ولا سيما وان قدومه يفيد الصدقات (اذ لا يخفى ان اليهود لذلك العهد كانوا يعيشون على الصدقات التي تأتيهم من الخارج) فخرج وفد من الحاخامين لاستقباله خارج البلدة .

وغصت الطرق والحقول باليهود خارج الصور وكان ذلك مشهداً غريباً لم تشهد القدس مثله . فان اليهود قل ما كانوا يستطيعون الخروج الى خارج السور . وجاء القادم ومعه عقيلته يرافقها الكولونل كولر وتوجهوا رأساً للكنيس ونصب خيامه خارج السور في الميدان (وهو المسكوبية الآن)

وكانت هذه اول مظاهرة يهودية علنية في فلسطين وزار الباشا في اليوم الثاني وصعد الى سطح القشلة ليرى الحرم الشريف . واتفق ان كان بعد ثلاثة ايام من قدومه (عيد ٩ آب) عند اليهود وفي هذا العيد يبقون في بيوتهم راكعين حفاة ويصومون ويندبون خراب الهيكل على ايدي نبوخذ نصر وتيطس .

وزار بعد ذلك مدينة الخليل ثم سافر عن طريق يافا وكانت هذه زيارته الثانية الى فلسطين . ووزع مبلغاً من المال ويقال انه اصاب كل رجل وامرأة وصبي مايقارب الدولار من الفضة . وقيل ان هذه الطريقة في التوزيع انما كان الغرض منها معرفة عدد اليهود فان الحاخامين كانوا يمانعون في احصاء طائفتهم تشاؤماً مما حدث من المصائب عند احصاء الملك داود لليهود .

(يتبع)

***

العلم اللبناني
في مصر

جرت في مصر حادثتان لم تشر اليهما الصحف العربية الا مؤخراً وخلاصتهما كما رواه مراسل الاجبشن مايل ان الكشافة اللبنانيين في مصر ذهبوا لزيارة النادي الشرقي يتقدمهم العلم اللبناني (وهو العلم الفرنساوي في وسطه ارزة) فقام احد اعضاء النادي وهو لبناني وصاح فليحي علم لبنان الذي اختاره الشعب ، فوقف عضو آخر على الاثر وصرخ قائلاً : فليسقط الخائنون ، وكاد الامر يتسع لو لم يشر الرئيس بعدم رفع العلم في النادي لانه غير سياسي

ولما ذهب الكشافة الى زيارة النادي السوري رفض رئيسه قبولهم مالم يرفعوا بدل العلم اللبناني علم الكشافة الخاص

***

لمنكوبي الاناضول

بلغ مجموع التبرعات لمنكوبي الاناضول في القطر المصري ١٦٦٤٠ جنيهاً

***

خطاب الحكومة البريطانية
الى عظمة سلطان مصر
وتصريح لمصر

باصاحب العظمة :

١ — اتشرف بأن اعرض لمقام عظمتكم ان الناس قد ذهبوا في تأويل عبارات المذكرة التفسيرية التي قدمتها الى عظمتكم في الثالث من شهر دسمبر مذاهب تخالف افكار الحكومة البريطانية وسياستها وهو ما آسف له اشد الاسف

٢ — ولقد يخال المرء مما نشر عن هذه المذكرة من التعليقات العديدة ان كثيراً من المصريين التي في روعهم ان بريطانيا العظمى توشك ان ترجع في نواياها القائمة على التسامح والعطف على الاماني المصرية وانها تنوي الانتفاع بمركزها الخاص بمصر لاستبقاء نظام سياسي اداري لا يتفق والحريات التي وعدت بها

٣ — غير انه ليس شيء ابعد عن خاطر الحكومة البريطانية من هذه الفكرة بل ان الاساس الذي بنيت عليه المذكرة التفسيرية هو ان الغاية من الضمانات التي تطلبها بريطانيا العظمى ليست ابقاء الحماية حقيقة او حكماً وقد نصت المذكرة على ان بريطانيا العظمى صادقة الرغبة في ان ترى مصر متمتعة بما تتمتع به البلاد المستقلة من ميزات اهلية ومن مركز دولي

٤ — واذا كان المصريون قد رأوا في هذه الضمانات انها تجاوزت الحد الذي يلتئم مع حالة البلاد الحرة فقد غاب عنهم ان انكلترا انما الجأها الى ذلك حرصها على سلامة نفسها تلقاء حالة تتطلب منها اشد الحذر خصوصاً فيما يتعلق بتوزيع القوات العسكرية على ان الاحوال التي يمر بها العالم الان لن تدوم ولا يلبث كذلك ان يزول الاضطراب السائد في مصر منذ الهدنة والامل وطيد في ان الاحوال العالمية صائرة الى التحسن هذا من جانب ومن جانب آخر فكما قيل في المذكرة سيجيء وقت تكون فيه حالة مصر مدعاة الى الثقة بما تقدمه هي من الضمانات المصرية لصيانة المصالح الاجنبية

٥ — اما ان تكون انكلترا راغبة في التداخل في ادارة مصر الداخلية فذلك ماقالت فيه الحكومة البريطانية ولا تزال تقول ان اصدق رغباتها واخلصها هو ان تترك للمصريين ادارة شؤونهم . ولم

***

❋ اخبار اخيرة ❋ زغلول باشا — نشر بلاغ رسمي في مصر جاء فيه ان تنعد زغلول باشا ابحر مع خادمه الى جزائر سيشل في اول آذار وسيتبعه رفاقه الآخرون في ٩ منه (الوزارة المصرية) على اثر تقديم المارشال اللنبي خطاب الحكومة البريطانية لعظمة سلطان مصر وتصريحها لمصر ارسل السلطان يطلب من ثروت باشا تأليف الوزارة الجديدة فقبل الطلب واحتفظ برئاسة الوزارة ووزارتي الداخلية والخارجية . اما زملاؤه فهم اسماعيل صدقي باشا للمالية وابراهيم فتحي باشا الحربية والبحرية وجعفر ولي باشا الاوقاف ومصطفى ماهر باشا للمعارف ومحمد شكري باشا الزراعة ومصطفى فتحي باشا الحقانية

يكن يخرج مشروع الاتفاق الذي عرضته بريطانيا العظمى عن هذا المعنى واذا كان قد ورد فيه ذكر موظفين بريطانيين لوزارتي المالية والحقانية فان الحكومة البريطانية لم ترم بذلك الى استخدامهم للتداخل في شؤون مصر وكل ما قصدته هو ان تستبقي اداة اتصال تستدعيها حماية المصالح الاجنبية

٦ – هذا هو كل مرمى الضمانات البريطانية ولم تصدر هذه الضمانات قط عن رغبة في الحيلولة بين مصر وبين التمتع بحقوقها الكاملة في حكومة اهلية

٧ – فاذا كانت هذه هي نوايا انكلترا فلا يمكن لاحد ان ينكر ان انكلترا يعز عليها ان ترى المصريين يؤخرون بعملهم حلول الاجل الذي يبلغون فيه مطمحاً ترغب فيه انكلترا كما تتوق اليه مصر وان ينكر انها تكره ان ترى نفسها مضطرة الى التداخل لرد الامن الى نصابه كلما ادركه اختلال يثير مخاوف الاجانب ويجعل مصالح الدول في خطر. وانه ليكون مما يؤسف له ان يرى المصريون في التدابير الاستثنائية التي اتخذت اخيراً اي مساس بمطمحهم الاسمى او اية دلالة على تغيير القاعدة السياسية التي سبق بيانها فان الحكومة البريطانية لم يعد غرضها ان تضع حداً لتهييج ضار قد يكون لتوجيهه الى اهواء العامة نتائج تذهب بثمرة الجهود القومية المصرية ولذلك كان الذي روعي بوجه خاص في ما اتخذ من التدابير مصلحة القضية المصرية التي تستفيد من ان البحث فيها يجري في جو قائم على الهدوء والمناقشة باخلاص

٨ – والآن وقد بدأت تعود السكينة الى ما كانت عليه بفضل الحكمة التي هي قوام الخلق المصري والتي تتغلب في الساعات الحاسمة فانني لسعيد ان انهي الى عظمتكم ان حكومة جلالة الملك تنوي ان تشير على البرلمان باقرار التصريح الملحق بهذا وانني لعلى يقين بان هذا التصريح يوجد حالة تسود فيها الثقة المتبادلة ويضع الاساس لحل المسألة المصرية حلاً نهائياً مرضياً

٩ – وليس ثمت ما يمنع منذ الان من اعادة منصب وزير الخارجية والعمل لتحقيق التمثيل السياسي والقنصلي لمصر

١٠ – اما انشاء برلمان يتمتع بحق الاشراف والرقابة على السياسة والادارة في حكومة مسؤولة على الطريقة الدستورية فالامر فيه يرجع الى عظمتكم والى الشعب المصري

واذا ابطأ لاي سبب من الاسباب اقرار القانون التضمينات (اقرار الاجراءات التي اتخذت باسم السلطة العسكرية) الساري على جميع ساكني مصر والذي اشير اليه في التصريح الملحق بهذا فانني اود ان احيط عظمتكم علماً بانني الى ان يتم الغاء الاعلان الصادر في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤ ساكون على استعداد لايقاف تطبيق الاحكام العرفية في جميع الامور المتعلقة بحرية المصريين في التمتع بحقوقهم السياسية

١١ – فالكلمة الآن لمصر وانه ليجمل وقد عرفت مبلغ حسن استعداد الحكومة البريطانية ونواياها ان تسترشد في امرها بالعقل والروية لا بمثل الاهواء.

« اللنبي فيلد مارشال »

القاهرة في ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢

***

تصريح لمصر

بما ان حكومة جلالة الملك عملاً بنواياها التي جاهرت بها ترغب في الحال في الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة

وبما ان للعلاقات بين حكومة جلالة الملك وبين مصر اهمية جوهرية للامبراطورية البريطانية

فبموجب هذا تعلن المبادئ الآتية :

١ – انتهت الحماية البريطانية على مصر وتكون مصر دولة مستقلة ذات سيادة

٢ – حالما تصدر حكومة عظمة السلطان قانون تضمينات (اقرار الاجراءات التي اتخذت باسم السلطة العسكرية) نافذ الفعل على جميع ساكني مصر تلغى الاحكام العرفية التي اعلنت في ٢ نوفمبر سنة ١٩١٤

٣ – الى ان يحين الوقت الذي يتسنى فيه ابرام اتفاقات بين حكومة جلالة الملك وبين الحكومة المصرية فيما يتعلق بالامور الآتي بيانها وذلك بمفاوضات ودية غير مقيدة بين الفريقين تحتفظ حكومة جلالة الملك بصورة مطلقة بتولي هذه الامور وهي :

ا – تأمين مواصلات الامبراطورية البريطانية في مصر

ب – الدفاع عن مصر من كل اعتداء او تداخل اجنبي بالذات او بالواسطة.

ج – حماية المصالح الاجنبية في مصر وحماية الاقليات

د – السودان

وحتى تبرم هذه الاتفاقات تبقى الحالة بما يتعلق بهذه الامور على ما هي عليه الان.

***

اخبار محلية

المستر غريفس

قدم البلدة حضره المستر غريفس مراسل جريدة التايمس في الشرق الادنى وقد ضاف سعادة حاكم القضاء المستر ستارلنغ.

وزار صباح يوم الخميس المجلس البلدي ونادي الجمعية الاسلامية المسيحية ودعته الجمعية الى حفلة شاي اقامتها له في « كلف اوتيل » الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم المذكور فتلطف بتلبية الدعوة، وكانت حفلة شائقة حضرها كثيرون من وجهاء الوطنيين من مسلمين ومسيحيين، ودار فيها الحديث حول القضية الفلسطينية

وقد زار ايضاً تل ابيب والجمعية الصهيونية وحادث بعضاً من اليهود وسافر امس الى القدس على ان يعود الى يافا بعد عشرة ايام.

وقد رأيناه يهتم جد الاهتمام بالوقوف على حقائق احوال البلاد ليصف لقومه ما يراه، على صفحات التايمس.

وفود الجمعيات

عادت وفود الجمعيات الاسلامية المسيحية من القدس بعد ان قابلت سعادة السكرتير المدني ولبثت لديه اكثر من ساعتين محتجة على تهريب السلاح وتسليح الحكومة للمستعمرات وعلى القرض الذي عقد مع اليهود لمد الطرق بين المستعمرات الاسرائيلية لتشغيل المهاجرين فقط. والقت مسؤولية جميع ما يحدث في البلاد على عاتق الحكومة

تهريب السلاح ايضاً !

ورد صندوق امتعة باسم « هولدشتاين » ولدى التفتيش وجدت فيه ادارة الجمرك في يافا مسدساً المانياً « واحداً ! » من طراز « اوتوماتيك » فأخبرت دائرة البوليس بالامر وسلمتها الصندوق بما فيه

وقبضت دائرة البوليس على هولدشتاين المذكور وهو يهودي مهاجر قدم الى فلسطين حديثاً واستخدم بادارة المساحة بيافا منذ عشرين يوماً

فما رأي الحكومة ؟؟!!!

الالتزام في سوريا

لو كانت فلسطين تحت الانتداب البريطاني فقط دون ان يكون لعهد بلفور دخلاً في صك الانتداب لكانت من أسعد بلاد الله حالاً وارغدها عيشاً وانعمها بالاً، اما وقد قضي عليها بأن تكون وطناً لكل افاق ومحشراً لكل متشرد وملجأً لكل بغيض فحالتها اليوم اتعس من جميع البلاد السورية ان لم تقل من كل بلد في المعمور.

نرى اليوم في سوريا حيث اتخذ الانتداب الفرنساوي شكل الاستعمار، ان الحكومة مع ذلك، تراعي الرأي العام وتنظر في مطالب وشكاوى الاهلين، وان اللجنة الادارية وان كان بعض اعضائها من الموالين للسلطة، تعمل ما تعتقد فيه خير البلاد وان البلاد اصبحت تعرف الصالح من الطالح والمفيد من الضار بحيث لا يمر عليها وقت طويل حتى تكون امورها في ايدي اخلص بنيها واصدقهم

دعانا الى كتابة هذه الجملة ما قرأناه في جريدة المدينة من ان صاحب مجلة العرفان الشيخ احمد عارف الزين قد رفع الى اللجنة الادارية عريضة يشكو بها من تلزيم المطبوعات الذي حصل في دوائر لبنان الكبير لاعتقاده ان الالتزام وقع على خلاف الاصول وان امين السر العام اوغست باشا اديب اوضح في جلسة اللجنة ما يعرفه عن هذه المسألة فلم تقتنع بل طلبت استيفاء التحقيق الى النهاية باستدعاء الشيخ صاحب العرفان للبحث معه

قلنا : وما عسى ان يقول اهل فلسطين وهم يرون الاشغال في بلادهم تهدى الى غيرهم – على طريقة الالتزام طبعاً – وماذا يقول اصحاب المطابع والجرائد الوطنيون وهم ينظرون شركة هاسوليل وقد اختصتها مصلحة الارزاق ومصلحة التجارة والصناعة بمعظم الاعلانات والمطبوعات وكان منها حيناً راجعناها في الامر ان تجاهلت وجود جريدة اسمها (فلسطين)

ان المصالح الكبرى في حكومة فلسطين كادارة الاشغال العمومية ومصلحة الارزاق ومصلحة التجارة والصناعة ومصلحة السكك الحديدية ومصلحة البرق والبريد يجب ان لا يكون على رأسها يهودي لان معظم اموالها من الوطنيين فيجب ان تنفق على الوطنيين وعلى الحكومة اذا ارادت ان تمول مهاجري الصهيونية ان تكلف بذلك الزعماء الذين استقدموهم لبناء وطنهم القومي.

حق الصبير

جاء في بلاغ رسمي ان اثمار الصبير ستكون عرضة لضريبة العشر اذا عرضت للبيع واذا لم تعرض فللحاكم الحرية في فرض الضريبة عليها او اعفائها !

القبض على مهرب

بلغنا ان البوليس قبض على المدعو شابيرا المتهم بحادثة تهريب السلاح في حيفا اخيراً فأصبح هو وامرأته رهن التحقيق. وان القنصل يعود في امساكه للعيون التي بثتها الحكومة عليه.

***

وحسن واصف باشا للاشغال العمومية وواصف سميكه بك للمواصلات وقد جاء في خطاب عبد الخالق ثروت باشا لعظمة السلطان قوله « ان الوزارة ستأخذ في الحال في اعداد مشروع دستور طبقاً لمبادئ القانون العام الحديث وسيقرر هذا الدستور مبدأ المسؤولية الوزارية ويكون بذلك للهيئة النيابية حق الاشراف على العمل السياسي المقبل » وقوله « ان الوزارة قد اعتزمت ان تتولى الامر بنفسها وبلا شريك في الحكم الذي ستحمل كل مسؤوليته امام الهيئة النيابية المصرية »

واسم كفيله وعشرة في المائة (او كفالة من احد البنوك) تأميناً للمزايدة في ذيل البوصلاية التي بيد الدلال والثمن يدفع سلفاً في نهاية المزايدة على ان تكون الدلالة عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا ٢٧ شباط ٩٢٢

مأمور اجرا يافا

***

اعلان

من طرف دائرة اجرا يافا

موقع	تاريخ ونمرة السند
رملة خارجي	مايس سنة ٣٣٠ نمرة ٧

جنس ونوعي	رقم ابواب دونم
برقطعه باغ زمين ميري	٢٠
. . . .	٥٦

حدوده

قبلة محمد الحامي باغي شمالاً وغرباً كذا شرقاً طريق عام

قبلة شيخله تولامى شرقاً محمد الجمال باغي شمالاً الخيري تارلامى غرباً علي الشامي وشريكه باغجهسى

حيث تقرر بيع الملك المرهون للمديون احمد بن خليل الجمال من اهالي الرملة المبين تاريخه ونمرته وحدوده وجنسه اعلاه لقاء القيمة المطلوبة منه وقدرها ٣٠٠ ثلاثمائة ليرة فرنساوية والمصاريف النظامية مع الفائدة القانونية الى ابرهيم افندي ابو نجم الدين افندي الداودي من اهالي القدس وطرحت بالمزايدة العلنية لمدة شهر من تاريخه فعلى من له رغبة بالشراء ان يضع اسمه واسم كفيله وعشرة في المائة (او كفالة من احد البنوك) تأميناً للمزايدة في ذيل القائمة التي بيد الدلال الموجودة بقصبة الرمله والثمن يدفع سلفاً بنهاية المزايدة على ان تكون الدلالة عائدة على المشتري وتجري الاحالة الموقتة وتعاد بالمزايدة مدة خمسة عشر يوم من تاريخ قرار الاحالة الموقتة على ان يصير الضم في المائة خمسة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء ١٥ شباط ٩٢٢

مأمور اجرا يافا

***

مدام سرابريسكى

الحائزة على دبلوم طب الاسنان تتشرف باعلان الجمهور انها انتقلت الى البناء الجديد الواقع في شارع الملك جورج وهي تستقبل المرضى للمعالجة من الساعة ٩ صباحاً الى الواحدة بعد الظهر ومن ٣ — ٥ بعد الظهر

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	المنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التليفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

مطبعة جريدة فلسطين